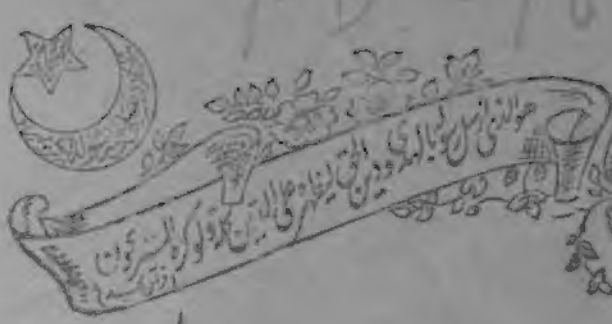


(سبحان الذي اسرى اسيريه ايله من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ليريه من آياتنا انه هو السميع العليم)



البشرى

مجلة اسلامية
محررها
مدبر البشرى



تبشتر فان وقتك قد أتى وان قدم المحمديين وقعت علي المنارة العليا.

بمحررها ومحررها
مدبر البشرى
محررها

السنة الرابعة عشرة || ١٣٦٧ هجرية || المجلد ١٤ || العدد الاول والثاني

مدبر البشرى ومحررها
البشرى الاسلامي محمد شريف الاحدي
(جبل السدرمل : حيفا - فلسطين)

221

فهرست المواضيع

- ١ — البشرى في عامها الرابع عشر
- ٢ — حجة الاسلام الحى امام الجماعة الاحمدية يدعو
- ٣ — زعيم البهائية الى الفصل بين الاسلام والبهائية
- ٤ — مكتوب مفتوح من المبشر الاسلامي الاحمدي الى غبطة البطريرك للارمني
- ٥ — آله ذو بنات و بنين
- ٦ — الاسلام يرى من البهائية (٤)
- ٧ — سعادة السير محمد ظفر الله خان بدافع عن الارض المقدسة دفاعاً مجيداً
- ٨ — وعدان من وعود الحكومة البريطانية
- ٩ — رئيس الوزارة البريطانية و وعد بلفور
- ١٠ — كيف انتشر الاسلام في افريقيا الغربية
- ١١ — مع المبشر الاسلامي الاحمدي
- ١٢ — شروط المبابعة للانضمام الى الجماعة الاحمدية
- ١٣ — نفذة من أخبار الجماعة — الجماعة الاسلامية الاحمدية

نبذة من أخبار الجماعة

- نذل الانبياء الواردة من المركز أن مولانا أمير المؤمنين أبده الله بخبر و عافية .
- نزل سعادة السير محمد ظفر الله خان بدمشق — في طريقه من أميركا الى موطنه
- باكستان — فاستقبلته الحكومة السورية و جماعتنا بالشام استقبالا حسنا ، و أدب لسعادته
- (فخامة السيد شكري القونلي رئيس الجمهورية السورية) مائدة فخمة ، ضمت أركان الحكومة
- و أنعم على سعادته بوسام (أمية) تقديراً لدفاعه المجيد عن الارض المقدسة .
- أسندت الوزارة الخارجية لدولة باكستان الى سعادة السير محمد ظفر الله خان .
- أعدت الجماعة الاحمدية (تفسير القرآن المجيد باللغة الانكليزية) الى صاحبة
- السمو الملكي (الأميرة اليزابث) و لية عهد المملكة البريطانية بمناسبة زواجها ، فقبلته و
- البقية على الصفحة الاخرة من هذا العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٠ شكا سنويا
٢٠ قرضا
٥ شكايات
من أعمار البشرى
من الآخرين في فلسطين
و دون البلاد الأخرى

البشرى

لجان حال الحبث عامة الاسلاميه الاجمديه في الديار العربيه
مدير البشرى ومحررها

المبشرين الانسلاحي محمد شريف الخيميدى
(جبل الكرمل - جنفا - فلسطين)

جدة اسلامية ودية شعريه قصود من
جبل الكرمل - جنفا - فلسطين

الكرمل

السنة الرابعة عشرة || محرم وصفر سنة ١٣٦٧ هجرية || العدد الاول والثاني
الموافق فتح ١٣٢٦ و صلح ١٣٢٧ هـ - كانون الاول ١٩٤٧ و كانون الثاني ١٩٤٨ ع

بسم الله مجربها ومرسالها ان ربى لغفور رحيم البشرى في عامها الرابع عشر

مدخل البشرى
اليوم في عامها الرابع عشر ، فنعمد الله على ما وفقنا لاعلاء كلمته
وذكر رسوله خام النبيين . ونصلي ونسلم على سيد الورى ، بنوع
المعرفة والهدى ، أصفى الأصفياء ، وإمام الاقباء والانبيا (محمد) المصطفى ، وعلى
آله وأصحابه اجمعين . وندعو الله عز وجل أن يساركن في ذرية وجماعة خام الخلفاء
والاولياء ، جري الله في حلل الانبياء ، سيدنا (احمد) المرتضى القادى بالسيح الحمدي
والعوود والامام المهدي الممود عليه الصلوة والسلام ، الذي ارسل لاملاح ما فسد و تجديد

ما أدرس من معالم الشريعة الإسلامية الفراء وإقامتها وإحياء الدين الاسلام وإظهاره على
الاديان كلها، ولو كره جميع المشركين . و تنضرع اليه تعالى أن يوفقنا لاداء الأمانة
التي حملناها طوعا وجعلنا من المفلحين ، و يفتح آذان قومنا لسماع الحق للبين ، و يشرح
صدورهم لقبول الحق والحكمة و يملأ الارض بمباهد المخلصين الواعدين ، و يعيد الى الاسلام
حياته الاولى . و يظهر في هذه الايام ثانية شوكة رسوله خاتم النبيين ، و يجمع عباده على
دينه الاسلام و يحو الكفر و الفسق و الشرك من العالمين .

هذا و كنا عزمنا مع وجود ﴿ اوزار الحرب ﴾ على إصدار البشرى شهريا بمجموعها
الاول من هذه السنة حسب طلب كثير من قراءنا الكرام ، و لكن اكفهرار جو فلسطين
و تلبذ غيوم المصائب و النعاب و الشدائد و الشقاء في افقها و اضطراب جبل الأمن فيها
اضطرابا كلياً و انقلابها الى ساحة القتال و الملاحم بعد صدور قرار تقسيمها و انقطاع كل
نوع من المساعدة المالية من البلدان الخارجية ، قد حالت دونت المضي في عزمنا بل جعلتنا
في حيرة من أمرنا : أ نيش من استتباب الامن و حلول السلام في مهد المسيح و ارض
الاسراء و نتوقف عن إصدار ﴿ البشرى ﴾ لأجل انقطاع المواصلات ، و ازدياد البليات ،
و كثرة النفقات ، و قلة الواردات ، أم لا نعبأ بهذا الطوفان من المصائب و المصاعب ،
و نبذل أقصى ما في وسعنا لبقاء صحيفتنا حسب المهاج القوي و سمناء صكرها ابان الحرب
العالمية الثانية — أم المشاكل الحالية — على الأقل ، أي الاكتفاء بنشر معارف القرآن
الحديد و كلام المسيح الموعود و خليفته عليهما السلام و تقليل المقالات الاخرى الى أقصى
حد ممكن و نشر عدد محدود من الصفحات إذا قدر الله لنا الحياة و النجاة من هذه
الممصة ! و ظل الورق موجوداً في السوق ! و أخيراً اخترنا الامر الثاني قائلين : —
﴿ بسم الله بحريها و مرساها ان ربي لغفور رحيم ﴾
و متوكلين عليه تعالى حسب أمره ﴿ و على الله فليتوكل المؤمنون ﴾ و متيقنين انه سبحانه
و تعالى سينزل يوما لنصرتنا و يزيل العقبات كلها و يبدل العسر باليسر و يأتي بالفتح
بيده الخير و هو على كل شيء قدير

حجة الاسلام الحي

ميرزا محمود احمد امام المجلد الاخير يدعو

زعيم البهائية الى الفصل بين الاسلام والبهائية

دعا سيدنا ومولانا أمير المؤمنين (ميرزا بشير الدين محمود احمد) الخليفة الثاني للمسيح الموعود والمهدي الممهد (امام الجماعة الاسلامية الاحمدية) أيداه الله بنصره العزيز - في سنة ١٣٥٧ هـ - زعيم الطائفة البهائية « شوقي » الى

الفصل بين المريانتين - الاسلام والبهائية - بالدعاء

أي بطلب كلاما من الله اظهار آية مماوية جديدة على يد الصادق من الفريقين لاثبات صدق دينه - الاسلام أو البهائية - وأرسل حضرته هذه الدعوة اليه مسجلا بالبريد . فما كان جواب زعيم البهائية سوى الجود والسكوت التام كأصحاب القبور الى يوم النشور .

و ها نحن قدم اليوم مرة أخرى دعوة إمامنا أيداه الله - حسب أمره - الى زعيم البهائية ، و نطلب منه أن ينهز هذه الفرصة الذهبية و يخرج الى البستان الروحاني كالفرسان (راجع الأقدس صفحة ١٣ و ٣٠) و ثبت بأية مماوية - لا دخل فيها لأيدي البشر مطلقا - أن الشريعة البهائية نسخت الشريعة الاسلامية حقا وحلت محلها و ورنث بركاتها ، وهي الديانة الوحيدة للوصول الى الله و نجاة البشر في هذه الأيام .

و إن كان عاجزا عن ذلك - ونحن نعلم علم اليقين أنه عاجز كما كان جده عاجزا من ذلك في زمان سيدنا (احمد) المسيح الموعود عليه السلام - فليطلب من سيدنا امام الجماعة الاحمدية آية مماوية جديدة لاثبات صدق الاسلام (حسب الشروط المذكورة في اشتهارنا نداء الناصدي رقم ١٦) و بشاهد الآية و يدخل في دين الله القيم الحي الاسلام . هذا و نرجو من الطائفة البهائية أن نحث « ولي أمرها » على قبول هذه الدعوة وإظهار صدق البهائية ، و تذكره بأن إنبات صدق البهائية أول من تمهد المقبرة البهائية في (حيفا) . و ما علينا إلا البلاغ ، والسلام على من اتبع الهدى م

مكتوب مفتوح

منه المبشر الاسلامي الاحمدى بالديار العربية
الى غبطة البطريرك الماروني « انطون عريضة »

أيها الخبر الجليل نائب ابن الجليل ! صاحب البشارة والانجيل ، قد دعوت علماء
الاسلام في السنة الماضية للضال ، وإظهار غوة الاسلام وصدقه بالمال ، فقبلنا حالاً دعوتك ،
ودعوتك الى بفتك ، واختراً (القدس) ميداناً للمناظرة ، و ١٢ يوماً — على عدد
الحواريين — للمناظرة ، وقدمنا اليك ثلاثة مباحث ، ليبحث فيها كل مباحث ، واقترحنا
أيام عيد الفصح (المنصرم) ميقاناً ، وأثبتنا ذلك في جوائنا المطبوع إثباتاً ، وأرسلناه
اليك مسجلاً بالبريد ، و طلبنا منك جوابه مطبوعاً ومسجلاً بالبريد ، في بحر شهر واحد من
يوم وصوله الى جنابك ، لنقطع الخصام حسب خطابك ، فلم نجد بعد منك — وقد مضت
سنة كاملة — جواباً مطبوعاً ، كما كان مطلوباً ، لا باطلاً ، ولا صواباً ، أفظن أن الامر
قد انتهى بالسكوت ، والبلاء قد زال عنك بالصوت ؟ كلا ! والله الذي ازل التوراة على
موسى والانجيل على عبيده عيسى ، والفرقان على سيد الودى ، (محمد) المصطفى ﷺ ،
لن تتركك حتى تربك الحق حقاً حقاً ، ونذك جبل الباطل دكا دكا ، فلما أن تخلص الى
ميدان الوغى ، أو تملن عجرك أو تذرك الشرعى — كالمرض أو الخوف أو قلة الزاد
وعدم وجود الراحة — عن القيام بهذه الوغى ، بالفاظ صريحة لا تقبل التأويل ، وكلت
لا نحتاج الى الجرح والتدليل ، ولا نفر لك من هذين الطريقتين ، فاختر أحسن
الامرين ، ليعرف الغالب من الغلوب ويتميز الصدق من البين ، وينضح الحق قنوي الضائر
الحية وأصحاب المينين . هذا وإياك والعذر بالاحوال السياسية . فلما ليست بأسوأ من أيام
التحدي ثم أنا وإياك من رجال الدين فإياك والسياسة . فاعمل حسب وصية المسيح ع
« دع الموتى بدفنوا موتاهم » واترك السياسة لرجالها وهم بفضل الله كثيرون لا يحصى عددهم .
واعلم يا صاحب السيادة ! أننا لم نشترط عليك بالجواب المطبوع إلا لرفع كل التباس . ودفع
كل وسواس . والسلام على من ترك الهوى ، واتبع الهدى

من كلام خاتم الخلفاء والاولياء

سيدنا أحمد المسيح الموعود والمهدي المصطفى عليه السلام

«اله ذوبنات وبنين !»

«و عجبت للمصارى ولا عجب من المشرقين ، أنهم بقرون بأن عيسى كان عبد الله و ابن آدم و كان يقول انه رسول الله و عبده و حث الناس على التوحيد و الاجتناب من الشرك و انكسر و تواضع و قال لا تقولوا لي صالحاً ثم يجعلونه شريك الباري و يحسبونه رب العالمين . و يقولون ما يقولون ولا يخافون يوم الدين . و يظنون أن المسيح صلب و لعن لاجل معاصيهم و أخذ لا ينجاهم و عذب لتخليصهم ، و إن الخلق أحفظ الأب بذويهم ، و كان الأب فظاً غليظ القلب ، سريع الغضب ، بعيداً عن الحلم و الكرم ، متقاطلاً كالخرق المضطرب ، فأراد أن يدخلهم في النار ، فقام الابن ترحماً على العجاة ، و كان حليماً رحيماً كالأب يرافع الأب من قهره وزيادته ، فما امتنع و ما رجع من إرادته ، فقال الابن يا أبت إن كنت أزمعت تعذيب الناس و لا تغنم و لا تغفر ، و لا ترحم و لا تزدجر ، فعما أنا أحمل أوزارهم ، و أقبل ما أبارم ، فأغفر لهم و أقبل بي ما تريد ، إن كان قليلاً أو زبداً ، فرضي الأب على أن يصاب ابنه لاجل خطايا الناس . فنجى المذنبين و أخذ المصوم و عذبه بأنواع البأس ، كالمذنبين ، هذا ما قالوا و لكن العجب من الأب الذي كان نشواً أو في السبات ، أنه نسي عند صليب ابنه ما كتب في التوراة و قال لا أهلك إلا الذي عصاني و لا أخذ أحداً مكان أحد من العصاة ، فنكث العهد . و أخلف الوعد ، و ترك المصومين و أخذ أحداً من المصومين . لعله ذهل قوله السابق من حسكر السن و أرذل العمر و كالتناس المميرين . و العجب من الابن انه كان يعلم أن معشر الجن سبق الانس في الخطأ و لا ينهجون مهجة الاهتداء بل تجاوزوا الحد في شناعة الاعتداء ثم يفاضل من أمر سيئاتهم و ما توجه الى مواساتهم و ما شاء أن يتفجع الجن من كفارته و يكون لهم حياة من إبارنه و نجاه من نار أبدية التي أعدت لهم فما فقههم إبارنه و لا كفارته و كانوا يؤمنون بالمسيح كما شهد عليه الانجيل بالبيان المصريح فكان الابن ما دعا تلك المذنبين الى هذا القرى و تقاعس كبخيل

وضنين . و من المحتمل أن يكون للأب ابن آخر صلب أثناء العشر بل من الواجبات أن يكون كذلك لتنجية العصاة فان ابنا إذا صلب لنوع الانسان مع قلة العصيان فيكم من حري أن يصاب ابن آخر لنوع جنس الذي ذنبه أكبر وأكبر . وإلا فيلزم الترجيح بلا مرجح باليقين . و ثبت بخلاف الاب أو بخلاف البئر . ولا شك أن فكرة مغفرة قوم عادين و الثاقفل من قوم آخرين عدول صريح و ظلم مبين . بل ثبت من هذا جهل الاب الانسان أما كان يعلم أن الذين قومان ولا يكفي لهم صليب بل اشتدت الحاجة الى أن يكون ابنا و صليبان ، لا يقال ان الابن كان واحداً فرضي ليصلب لنوع الانسان و ما كان ابن آخر لكفارة أبناء الجبان لا نأقول في جوابه إن الاب كان قادراً على أن يلد ابنا آخر و ما كان كالعاجز الخيران فلا رب انه ترك الجن عمداً أو من النسيان أو ما صلب ابنا ثانياً مخافة بتره كالجبان و من المحتمل ان يكون الابن الآخر أحب من الابن الاول الى الاب التوقان ! و هذا ليس بمعجب عند ذوي الازمان ! فانه قد يتفق أن الاصفر من الابناء يكون أحب الى الآباء فذكر في هذه الآراء . وفي إلهه هو ذو بنات و بنين ! و سبحان ربنا عما يخرج من أفواه الظالمين .

ثم بعد ذلك نرى أن آدم كان أول أبناء الله في نوع الانسان و قد أفرقت أمجيل النصارى بهذا البيان و من المعلوم أن الفضل المتقدم لا الذي جاء بعده كالمضاهين و قد خلق الله آدم بيده و على صورته و نفخ فيه روحه بكمال محبته و أما المسيح فما كان لبنة أول الاساس بل جاء في اخريات الناس و كان من المتأخرين .

ثم المعجب أن الله النصارى ولد الابن و لم يلد البنات ! كأنه عاف الأختان أو كره أن يصامره الصفات أو لم يجد كنهه الشرفاء السرات فهل من أعجوبة في السكاره مثل اطروفة النصارى ؟ أم هل رأيت مثله من الفلبيين ؟

والاصل الموجب الجالب الى هذه العقيدة الفاسدة و الامنة الكاسدة انهما كهم في الدنيا مع هجوم أنواع العصيان و شوق نعماء الجنان مع رجس الجنان و أنت تعلم أن الشح يعني رؤية الصواب فلا يفتش الشحيح المعجول من الوهاد و الخداب بل يسعى مستعجلاً الى ملامح السراب بمجرد استماع قول الكذاب و اذا بلغها فلا يجد إلا وادي التراب فتضطرم نار العطش و تثب عليه كاذباً و يحترق القلب كاحتراق الجلباب فيسقط على الارض من خلية الاضطراب و يطير روحه كالطير و يلحق بالمشين . (نورالحق . الجزء الاول)

الاسلام بري من البهائية

===== (٤) =====

تابع نبذة من نواذر الشريعة البهائية

الاموات والبلور والخواتم

« قد حكم الله دفن الاموات في البلور أو الاحجار » المتنوعة « أو الاخشاب الصلبة اللطيفة و وضع الحوائيم المنقوشة عليها في اصابعهم أنه هو المقتدر العليم . (ص ٣٥)

أمر آخر !

حرم عليكم قتل البيت أزيد من مسافة ساعة من المدينة ان ادفنوه بالروح والريحان في مكان قريب . (الاقدس ص ٣٦)

صلوة الجنائز

قد نزلت في صلوة الميت سنة تكيرات من الله منزل الآيات و الذي عنده علم القراءة له أن يقرأ ما نزل قبلها و إلا عني الله عنه انه هو العزيز الغفار . (الاقدس ص ٥)

اثاث البيت

كتب عليكم تجديد أسباب البيت (يعني اثاث البيت . محمد شريف) بعد انقضاء « تسعة عشرة سنة » كذلك فضي الامر من لدن عليم خير والذي لم يستطع حفا الله عنه . (الاقدس ص ٤٢)

السائل محروم

لا يحل السؤال ومن أسئل « حرم عليه » المطا . . (ص ٤١)

الكمرسي على السرير

قد منعتم من الارتفاع على المنابر من أراد أن يخلو عليكم آيات ربه فليقم على « الكمرسي الموضوع على السرير » و يذكر الله ربه ورب العالمين ، قد أحب الله جلوسكم على السرير و الكراسي .

(الاقدس صفحة ٤٢ - ٤٣)

طلاب الحرية جهال

أنا نرى بعض الناس أرادوا الحرية و يفتخرون بها اولئك في جهل مبين ، ان الحرية تنهي مواقيم الى الفتنة التي لا تخذ نارها كذلك يخبركم المحصي العليم .
(الاقدس صفحة ٣٤)

حرق بني آدم

من أحرق بيتاً متعمداً فأحرقوه و من قتل قساً عامداً فأقتلوه . (ص ١٩)

قواعد اللغة العربية و الشريعة البهائية !

يا معشر العلماء ! لا تزوا كتاب الله بما عندكم من القواعد و العلوم ان انقراض الاعظم و انه بنفسه لو انتم تعلمون .

(الاقدس صفحة ٣٠ ، المطبوع بمطبعة الآداب في بغداد)

الخصومة

أيها القاري الكريم ! يتبين من هذه المقارنة الواسعة بين الشريعة الإسلامية الغراء والشريعة البهائية وتواضعها أن الشريعة البهائية تناقض الشريعة الإسلامية تناقضا تاما وتختلف عنها اختلافا بينا ، لا مجال للتوفيق بينهما بدأ ، ولا باب للتأويل مطلقا ، فادعاء البهائيين بأنهم « مسلمون » ادعاء باطل محض .

كلمة الفصل

هذا وبكفي لنا القول في بطلان هذه الشريعة المختلفة المستورة المهجورة كمهاجها منذ تسليطها على وجه القرطاس أنها تدعو إلى الشرك والوثنية الأولى ، وأنصر الناس بانخاذ مؤلفها « حسين علي » المآسا وعبادة قبره المحجور . ثم أنها نافضة وباطلة تخالف سنة لكون في بعض الاحيان ، والفطرة الصحيحة في بعض الاحيان ، كما وأنها ليست بشئ من حيث تهذيب النفوس البشرية ، وعلاج امراض البشر الروحانية ، والامراض الاجتماعية والاخلاقية ، وكذلك من حيث الفصاحة والبلاغة .

وهذا هو السبب أن الطائفة البهائية وعلى رأسها زعيمهم يخفونها عن العالم ولا يقومون بطبعها ونشرها ، مع أن حجمها لا يتجاوز عن ٤٠ صفحة من حجم البشرى (ومن كان في ريب من قولنا هذا فليطلب من زعيم البهائية نسخة من الاقدس ثم لينظر جوابه) وان في ذلك لدليل على صدق قول الله عز وجل في كتابه الحيد الفرقان الحيد : — (و مثل كلة خبيثة ككشجرة خبيثة اجثت من فوق الارض ما لها من قرار)

فتوى الحكم العدل

هذا ونختتم هذه المقالة بكلمات سيدنا ومولانا الحكم العدل ، خاتم الخلفاء والأولياء ، جري الله في حل الأنبياء (ميرزا غلام احمد القادياني) المسيح الوهمي والمهدي الموهوم ، مؤسس الجماعة الإسلامية الأحمدية ، عليه الصلوة والسلام : —

ألا ان لعنة الله على الذين يقولون انا نأتى

بمثل القرآن ، انه معجزة لا يأتي بمثله أحد من الانس والجان ، وانه جمع معارف ومحاسن لا يجمعها علم الا انسان ، بل انه وحى ليس ككلام غيره . وإن كان بعده وحياً آخر من الرحمان ، فإن فـه تجليات في البحار ، وانه ما شـئ ولا يتجلى من بعد كمثل تجليه لخاتم انبياءه ، وليس شأن وحى الاولياء كمثل شأن وحى الفرقان ، وإن اوحى اليهم كمثل كلمات القرآن ، فإن دائرة معارف القرآن اكبر الدوائر ، وانها أحاط العلوم كلها وجمع في نفسها السرائر ، وبلغت ذوة تفهـم الى المقام العميق العاثر . وسبق الكل بياناً وبرهاناً وزاد عرفاناً ، وانه كلام الله المعجز ما فرع مثله آذاناً ، ولا يبلغه قول الجن والانس شيئاً — الهدى والتبصرة لمن يرى ، صفحة ٢٢ - ٢٣ .

• وانه (سيدنا محمداً ﷺ) خاتم النبيين ، وعلم القبولين ، ولا يدخل الحضرة ابدأ إلا الذي معه قش خانده ، وآثار سنته ، ولن يقل عمل ولا عبادة إلا بعد الافرار برمائه والنيات على دينه وملكه ، وقد هلك من تركه وما تبعه في جميع سنته على قدر وسعه وطاقته ، ولا شريعة بعده ولا مانع لكتابته ووصيته ، ولا مبدل لكلمته ولا قطر كزفه ، ومن خرج مثقال ذرة من القرآن ، فقد خرج من الايمان ، ولن يفلح احد حتى ينج كل ما ثبت من نبينا المصطفى ، ومن ترك مقدار ذرة من وصاياه فقد هوى ، ومن ادعى النبوة من هذه الامة وما اعتقد انه ربي من سيدنا محمد خير البرية ، وبأنه ليس هو شيئ من دون هذه الاسوة وان القرآن خاتم الشريعة ، فقد هلك وألحق نفسه بالكفرة الفجرة ، ومن ادعى النبوة ولم يعتقد أنه من أمته وبأنه إنما وجد كلما وجد من فيضانه ، وانه نعمة من بستانه ، وقطرة من نهانته ، وشمع من لمعانه ، فهو ملعون ولعنة الله عليه وعلى أنصاره وأتباعه وأمواله . لا نبي لنا تحت السماء من دون نبينا المجتبي ، ولا كتاب لنا من دون القرآن وكل من خالفه فقد جر نفسه الى القلى ، ومن أنكر أحاديث نبينا التي قد تقدمت ولا تعارض القرآن ، فهو أخو ابليس وانه ابتاع نفسه للفتنة وأضاع الايمان — مواهب الرحمن ، صفحة ٦٨ - ٦٩ .

والسلام على من اتبع الهدى

سعادة السير محمد ظفر الله خان ممثل دولة (باكستان) في هيئة الأمم المتحدة يدافع عن الأرض المقدسة دفاعاً مجيداً

يعلم قراء البشرى الكرام أن سعادة السير محمد ظفر الله خان — ركن من أركان
الجمعة الاحدية — كان زل بالأرض المقدسة في أواخر سنة ١٩٤٥ ع ، وكان أعلن حين
وروده هنا أنه جاء الى هذه الأرض لزيارتها ولتتقن بنفسه شؤونها وشؤون أهلها ويبحث
عن الأسس التي يجب أن يؤسس عليها الدفاع عنها . وكنا ذكرنا أحوال رحلته سعادته مفصلاً
في حينه (اقرأ العدد الاول والثاني من المجلد الثماني عشر للبشرى) وقد جاء فيما
أن مندوب الهيئات العربية الذي رافق سعادته أثناء زيارته القدس الشريف والمناطق
والمشاريع العربية في هذه البلاد كان طلب من سعادته حين توديعه : —

« أرجو أن تنقل الى أصدقائك من الانجليز النبلاء في الهند وبريطانيا
ما سمعت عن عدالة قضيتنا ليكونوا عوناً للعرب في انصافهم وتأييد مطالبهم »
فأجاب سعادته : —

« سأكون أميناً في نقل ما سمعت ولست بنفسى من وجهة نظر إخواني عرب
فلسطين ولئن كان تأثيري من هذه الناحية لا يتجاوز واحداً في المائتين أو الالف
مما يشهدون إلا أنه تعالى يقول (ولا تقنطوا من رحمة الله)
أعاهدك بأنني سأكون نصيركم — وكفاض (•) أن أعتقد أنني بذلك
أكون نصير الحق البشرى صفحة ١٩ المجلد ١٢ عن حررته
« الوحدة » القراء .

فأدنى سعادته بهذه هذا في مناسبات عدة بالهدوء رحوعه من هـ هذه الديار
كألا يخفى على قراءنا وقراء الصحف العربية ومستمعي المديعات نصرة أم
(•) كان سعادته قاضي (محكمة الهند الكبرى) في تلك الايام .

وأخيراً أراد الله تعالى أن تحرر الهند من الاستعمار البريطاني وتؤسس فيها أكبر دولة إسلامية مستقلة ﴿باكستان﴾ وُصِّيتْ سعادته ممثلاً لها في أكبر هيئة دولية «هيئة الأمم المتحدة» وشارك مع إخوانه ممثلي جامعة الدول العربية في دورتها التي كانت قضية فلسطين هي الشغل الشاغل لها، لينمكن من نصرة الحق وإضفاء عهده بصورة يرضى عنه ربه ويدرکه كل عربي وغربي.

وليس يخاف على كل لبيب أن بعض الدول الكبرى شامت أن نعيد عن ماضي الحق والعدالة ونسعى لتقسيم فلسطين سعيًا عظيمًا لاجل الحصول على مبادئ اقتصادية ومواقع عسكرية استعمارية طامعة الكبرى الآتية التي تلوح المشرق ولا تقي ولا تذرنا، فلذا أصبح الذود عن عروبة فلسطين أمراً محفوفاً بالخطار والهدوء عنها صعباً جداً والامل بالسجاح ضئيلاً ولكن الصواب لا نشط المؤمنين وإجماع من لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يدينون دين الحق على أمر باطل لا يرد المؤمنين عن رفع صوت الحق والجدال بالتي هي أحسن. ونذكر أياً أراد الله ﴿السير ظفر الله خان﴾ بصبح لنا مثلاً في ذلك إذ قام واجبه أحسن فيم في مثل هذه الظروف الصعبة المرجة، التي تزعزع الحمال عن مراكزها، وأدى بعنده ورؤ وعده ودائم من الأرض المقدسة دفاعاً مجيداً شهدت به قاعة هيئة الأمم ونقلتها عنها خطاباته الصحف والمجلات ومحطات الإذاعة الشرقية والغربية على حد سواء حتى علم كل شرقي وغربي أنه يوجد في الدنيا رجال كأمثال السير محمد ظفر الله خان الذين لا يخافون في الحق لومة لائم ويدافعون عنه وينصرونه خالصة لوجه الله لا يريدون بذلك من أحد جزاءً ولا شكوراً ١١. وصريح تعرب بأن سعادته قد دافع عن الأرض المقدسة دفاعاً مشكوراً دونه دفاعهم عنها حتى قبل في أروقة هيئة الأمم: إذا فشل مشروع تقسيم فلسطين وحسب علينا — العرب — أن نقيم السير ظفر الله خان تمثالاً في بلادنا اعترافاً بخدماته وصاحبه في هذه السبيل.

و كما نود أن نسجل بالشكرى جميع ما نشرته الصحف العربية من خطابات سعادته للبلقيع وحججه الملمحة في هيئة الأمم للدفاع عن عروبة هذه الأرض وحفظ كيان أهلها — إعتزانا بحميل سعادته واحسانه الينا — إلا أن ضيق المقام يحول دون ذلك، فلذا نكتفي بتسجيل خطابه الأول الذي استغرق ١١٥ دقيقة وُبعد أطول خطاب في سبيل فلسطين ألقى على مناسع ممثلي هيئة الأمم الموقورة. وندعو الله عز وجل أن يبارك في عمر

سمادته و بحزبه عما أحسن الجزاء ، و أكثر من أمثله في الاسلام لتكون كلمة الحق هي العليا
و يستحب لبقاء و الخلود لدولة (باكستان) و ينعم على أممها بالرفاهية و الرخاء و يحفظهم
من كل ضراء و بأساء و يوفهم دائما لأعلاء كلمة الحق و الدفاع عن حقوق المظلومين ،
و يوفق الدول الإسلامية حماء الاتحاد و اوحدة تامة في مضايقاتها كاتحادها و تضامنها
في قضية هذا البلد و يحملها كالبنيات لمروص و يزيل عنها كل ماوس الغضوب عليهم
و الضالين . آمين . وهذا نص الحساب بقوله من عريضة « فلسطين (١٥) » القراء المنشور
في عددها ٩٧٣٤ ، الصادر في ٨ تشرين الاول ١٩٤٧ م : —

« الباكستان تنقصر لعرب فلسطين »

﴿بيان منده و بها الرائع امام اللجنة الخاصة .﴾

ليك ساكر - في ٧ - روز و بونايد برس - لما اجتمعت اللجنة الخاصة فقضية
فلسطين اليوم دعا للسترايفات و رئيسها الاسترالي (السير ظفر الله خان) ممثل الباكستان الى
الكلام فوقف السر ظفر الله و قال : —

« إن مشروع تقسيم فلسطين هو من الداحية الطبيعية و الحفرافية شر و بلاء
و ينطوي على احداث شائن حقاً ، و قد تصبىح فلسطين الشرائع
التي ستشعل حرباً أعظم من الحروب العالمية
التي شاهدتها العالم حتي الآن ، و قد يكون فلسطين كذاث و ينصل
النلاعب بحقوقها سببا في فقدان كل ثقة بأمانة و عدالة الدول .

و قد اتفق السر ظفر الله من الانتقاد خطاب مندوب اورغواي أمس الذي زعم
فيه أن الهجرة العربية الى فلسطين مباحة و لا قيود عليها و ان الهجرة اليهودية هي وحدها
المقيدة ! فقال : إن العكس هو الصحيح .

و أشار السر ظفر الله حين الى أن مشكلة فلسطين بدأت منذ ٣٢ سنة و سن ذلك
حين وعد الاسكندر العرب باستقلال بلادهم ، و من بينهما فلسطين ، إن م انصوا الى

صوفهم ضد الأتراك

مسألة المشردين

و تناول الخطيب من بعد مسألة المشردين اليهود الذين يرغبون في الذهاب الى فلسطين ، فقال : لماذا لا تبيح كل دولة أراضيها لهجرة كل من يرغب في الهجرة اليها ، إذا كانت المسألة مجرد الرضا في الهجرة ؟ و يوجد في النجف الآن خمسة ملايين شخص مشرد و لو فرصت ان هؤلاء يرغبوا في الهجرة الى اميركا فهل مجرد رغبتهم هذه تبرر أن تفرض هيئة الامم على اميركا وجوب قبولهم في أراضيها ؟ و اذا كان هذا للبدأ يعتبر مبدأ مغلوطا في اميركا و في غيرها فلهذا تعتبره صحيحا في فلسطين فقط ؟

مشروع التقسيم

ثم قال : إن مشروع التقسيم يعني أن يصبح العرب في أكثر من نصف أراضي البلاد أممية و يصبح في إمكان اليهود أن يقيموا لهم هناك مملكة سياسية تحت السيطرة التامة و هذا حل قاسد ، تماما كما لو جعل العرب أممية في كل فلسطين

تقسيم الهند

و تناول فكرة ان تقسيم الهند يعتبر سابقة لتقسيم فلسطين ، فقال : ان المسلمين و غير المسلمين كانوا في الهند و من الهند حين بحث في مستقبل دستور الهند . و الاكثرية و الاقلية في الهند هم من أبناء الهند ، فإين هذا من هؤلاء اليهود الذين يميلون الى فلسطين من مختلف أقطار العالم حلا ليصبحوا فيها أكثرية بين أصحاب البلاد المسلمين ؟ و ثم شيء آخر ، و هو أن التقسيم في الهند قد تم برضاء المسلمين و الهندوس من أبناءها أما التقسيم في فلسطين فلا يكون من وراءه سوى النزاع الذي لا ينهي .

علاج الحالة

ان أول واجب على هيئة الامم هو البحث في هل لا يزال هناك أمل في اتفاق العرب و اليهود ؟

و علاج الحالة هو أن توصي هيئة الامم باقامة دولة فلسطينية مستقلة تحتفظ فيها اليهود بحريتهم التامة كإقلية و يجب أن توضع لهذه الدولة الضمانات الكافية للأقليات وضما يحمل للمحكمة الدولية عند الضرورة حق تنفيذها .

الوعد الباطل

وذكر السر ظاهر ان خان أن وعد بلور شيء باطل ولفظي ، لأن العرب رفضوه منذ البداية وهو ينص انصاحي على وعد قاطعة للعرب ، و أحد لم يخطر له أن وعد بلور يعني إقامة دولة يهودية في فلسطين أو في أي جزء منها ، ولا شك لم يصطروا في سياستهم هذا بل لقد كانوا على علم بذلك في امواقهم السرية مع فرنسا لتطبيع أوصال العرب

الصهيونية لن ترضى

و هذا الذي ذكرته عن الدولة المزمعة في فلسطين حيث يعيش اليهود فيها أقلية مضبوطة الحقوق قد لا يرضي الصهيونيين إلا أن عدم رضا هؤلاء الناس لا يعني بالضرورة أن نرعى هيئة الأمم العرب في فلسطين ونركب ضد ما ينافي تماما ميثاق الأمم المتحدة

١١٥ دقيقة

هذا وقد استغرق خطاب مندوب باكستان ١١٥ دقيقة

وعدا له منه وعود الحكومة البريطانية

وعد للعرب

٢٤ تشرين الاول ١٩١٥ م

من السير هنري مكماهون المندوب السامي البريطاني بمصر الى شريف مكة (الملك) حسين المعظم
« خولت باسم حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى أن أعطيكم التأكيدات التالية وأن أجيب على كتابكم بما يلي : « إن إنكلترا مستعدة للاعتراف باستقلال العرب ضمن البلاد المشمولة في الحدود والنخوم التي اقترحها شريف مكة ، وأن نؤيد ذلك الاستقلال و نضمن بريطانيا العظمى حماية الاراضي المقدسة من كل اعتداء خارجي ، و نعترف بأنها مصونة من كل تعد ، و تقدم بريطانيا إرشادها للعرب عند ما تسمح الحالة بذلك ، و نساعدكم على اليف شكل الحكومة التي لوح أنها أفضل الاشكال في مختلف البلاد العربية المذكورة »

من لورد بلور وزير خارجية بريطانيا الى البارون روتشيلد

« يسرني أن أوجه اليك باسم الحكومة البريطانية تصريح الآتي

وعد لليهود

بالعطف على الأمانى اليهودية ، وهو تصريح عرض على الحكومة البريطانية وأقرته . وهو :

رئيس الوزارة البريطانية ووعده بالمفوز

« نشرت جريدة ها آرتس (اليهودية) نص الخطاب الطويل الذي ألقاه المستر تشرشل في مجلس العموم البريطاني عند ما حرت المناشآت حول قضية فلسطين ، ووردت في هذا الخطاب عدة نقاط هامة إذ استعرض تشرشل القضية منذ الحرب العالمية الاولى الى الآن وقال انه كواحد من الذين أبدوا الصهيونية منذ تأسيسها يعرف بالتأكيد أن مقصد من

وعده بالمفوز هو إنشاء وطن قومي في قسم من فلسطين لا فيها كلها وأنه لا يجوز قول المحركة اليهودية إلا ما يتفق مع الاستيعاب الاقتصادي وأنه هو الذي ابتكر تسمير الاستيعاب الاقتصادي في سنة ١٩٢١ وأن الحكمة الاولى والأخير في تعيين المقدرة على الاستيعاب هو الحكومة الانتداب وحدها وفي خلال ربع القرن الماضي نفذت هذه السياسة فزاد عدد اليهود من ٨٠ ألفا الى ٦٠٠ ألفا . واعترف المستر تشرشل بأن السبب في ثورات العرب الماضية هو أن الحكومة كانت تسمح لليهود بأن يجاوزوا الحدود . ثم أشار المستر تشرشل الى ظروف

انكسارنا في الحرب الماضية وقال انه هو شخصاً أصدر أمره بتسليح اليهود وتنظيمهم تنظيمياً عسكرياً حتى أصبحوا قوة لا يستهان بها وكما أننا كدسين من أن اليهود لن يتعاونوا إلا معنا واعترف المستر تشرشل بأن السبب في وقوع ثورة العراق وغيرها من الظاهر عندنا هو سياسة بريطانيا وتأييدها للصهيونية ولو لا ذلك لكانت العرب شيئاً ضدنا . ثم تحدث المستر تشرشل عن وعود حزب العمال لليهود وقال : انها كانت شيئاً مباشراً للجوهر اليهود ووقوع الحوادث الأخيرة . » (جريدة «الدعوة» ١٢٢٠٠٠٠)

« ان حكومة جلالة الملكة تقرر بمنح الخطف أي إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وسوف تفعل ما في وسعها لتحقيق هذه الغاية . ومن المفهوم انه لن يكون شيء قد مضى بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين ولا بالحقوق السياسية التي يتمتع بها اليهود في أي بلد آخر . » ٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٧ م

« زعمان من نوع السحر الامرنجي حارت عنول كثير من الناس في عهد المستر تشرشل . »

« أجمعوا حسب الأصل المتفق عليه : « إذا تعارضنا ففعلنا » ويردونها في مسألة المملكات وتبقى فلسطين عربية ؟ أم يدخلوا سيفين في غمد واحد ؟ أم ماذا ؟ . . . »

« كيف انتشر الاسلام في افريقيا الغربية »

« نزل العاصمة الآن (الحاج فضل الرحمن حَسَم) وهو مشر اسلامي أوفدته الطائفة الاحمدية منذ ٢٥ سنة الى غنى افريقية لشر الدين الاسلامي في ربوعها فأدرك نجاحها يذكر ، وهو في طريقه الى فلسطين يحمل الى ابنته ما تأيد إخوانهم من بني غربي افريقية الذي يهتمون بقضيتهم . وقد زار حضرة دار السجود وألقى الينا بالحدث الآتي ، قال : في سنة ١٩٢٢ أوفدني الطائفة الاحمدية المادية في الهند الى افريقية الغربية لتبشير بالاسلام في المستعمرات البريطانية الثلاث وهي نيجيريا وشاطي الذهب وسيراليون وقد مضى علي ٢٥ سنة متحولاً في هذه المستعمرات أشعر بالاسلام وأشعر العلم والثقافة بين شعوب تلك المناطق فدخل على يدي كثيرون في الاسلام فأسست لهم ٨ مدارس تدرس بالفتن العربية والانكليزية ، ذلك ان الحكومة في تلك المستعمرات لا تغير التعليم كبير اهتمام ، وسؤس في القريب العاجل كلية علمية تدرس بالفتن العربية والانكليزية والاساندة الذين سيتولون التدريس في هذه الكلية هنود تعلموا في بريطانيا .

وقد ازداد عدد المسلمين في هذه المستعمرات ثلاث زيادة كبرى وخاصة في نيجيريا التي تعد بحق ثاني مملكة اسلامية تامة لبريطانيا بعد الهند ، وهناك كثير من المساجد في شاطي الذهب وقد ناف عددها على الثلاثين وقد أسست كلها خلال اقامتي هناك . وحالة المسلمين في تلك المستعمرات متأخرة نوعاً ما ولكنهم تنهوا الآن ويحاولون التقدم في جميع مرافق الحياة ليحتلوا المركز اللائق بهم بين الشعوب الاسلامية .

ويعطف المسلمون هناك عطفاً كبيراً على العرب والمسلمين ويهتمون بقضية فلسطين ويتعمون سيرها خطوة خطوة ، وقد أعلنوا مراراً استنكارهم للحركة الصهيونية والتقسيم ونايديم الصلح لعرب فلسطين في جهادهم ضد قوى الاستعمار والصهيونية و قبل سفري بيّام عند اجتماع كبير في نيجيريا ضم نحو ٤٠ ألف مسلم أعلنوا فيه نأيديم لعرب فلسطين في جهادهم واستعدادهم لتجديدهم ، وأعلنوا كذلك نأيديم لعرب في كمامهم ضد الاستعمار والكوليرا ونحوه سرعة التخلص منها

وكذلك أعلنوا أنهم لما أصيب المسلمون في الهند من تعديات الهندوسيين المستعرة وقد لمست خلال المدة الأخيرة التي قضيتها في المستعمرات الثلاث حركة ناشطة بين الشبان

﴿ مع المبشر الاسلامي الاحمدي ﴾

حيفا في ٦ ث ٢ - لمراسل فلسطين الخاص - قدم الى حيفا الحاج فضل الرحمن حكيم المبشر الاسلامي الاحمدي الذي قضى حوالي ٢٥ سنة في نيجيريا غربي افريقيا يقوم بدمونه الدينية ، وقد جاء حيفا يوم أول أمس في طريقه الى الهند ، ونزل ضيفا على الصائفة الأحمدية في « العكا بدير » بضاحية جبل الكرمل .

وقد اجتمعنا بمحضرته بصحبة السيد رشدي البستاني رئيس مجلس الطائفة وحدثنا أن حوالي اربعين الف مسلم اجتمعوا في عيد الأضحى في نيجيريا و أعلنوا تأييدهم لقضية حرب فلسطين و كانوا بمن شهورهم ونحيبتهم واستعدادهم لكل تضحية مؤازرة لآخوانهم حرب فلسطين و قلل هذه النحية للهيئة العربية العليا و سيزور بعد غد - السبت - القدس للاجتماع بالهيئة العربية العليا لهذه الغاية

وحدثنا عن شيء من أعماله في نيجيريا وكيف أنه قضى زهاء ٢٥ سنة هناك وهو يحمل رسالته الروحية كأحدثنا عن انضمام الكثيرين الى دعونه ، وقد قام بتأسيس حوالي عشرين مدارس هناك لتعليم العتقين العربية والانكليزية و حوالي مائتين مسجداً ، وكان المسلمون هناك في ذلك الحين متفرقة كلهم فاجتمعت وابتدأوا يشقون حتى أصبحوا يرسلون بشرات علمية الى الخارج

وبدأ المسلمون هناك على فلسطين مطلقاً كبيراً و يهتمون بهذه القضية اهتماماً بالغا وأعلنوا مراراً رفضهم للتقسيم و تأييد مطالب إخوانهم العرب لان فلسطين هي مهد المقدسات الاسلامية والمسيحية وقد أعلنوا مراراً آمانيهم عن استعدادهم للجهاد الى فلسطين و نصرة إخوانهم العرب .

وحدثنا عن الحركة التنشيطية التي أخذت تنتشر هناك بين المسلمين فقال أنهم يتكلمون العربية والانكليزية عدا لغتهم الاصلية ، وان الأحمدية عندما دخلت البلاد أنشأت المدارس والمساجد ﴿ فلسطين (يافا) الغراء ، ٧ ، ١١ ، ٤٧ ﴾

لمسلمين ترمي الى الهجرة لبلاد العربية للاشتراك في حركة التحرير والفضال

شروط المبايعة للاضمام الى الجماعة الاحمدية

بقلم

خاتم الخلفاء والاولياء جري شمس الدين حيدر الانبياء
ميرزا غلام احمد القادرياني
مسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة والسلام

➤ تعريب المبشر الاسلامي الاحدي ➤

- الاول** — أن يتعهد كل مبايع من صميم فؤاده أنه بمجنب الشرك حتى يدخل القبر .
- الثاني** — أنه لا يقرب الزنا و يجنب قول الزور و خيانة الأعين ، و يجترز من جميع أنواع الفسق و الفجور و الظلم و الخيانة ، و يتنبك من طرق البغي و القصاد ، و لا بدع اثوائر النفسانية تغلب عليه مهما كان الداعي اليها قويا و هاما .
- الثالث** — أنه يواظب على الصلوات الخمس بالالتزام طبقا لأوامر الله تعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم و يداوم جهد المستطاع على إقامة التهجد و الصلوة على النبي ﷺ و طالب العفو من ربه على ذنوبه و الاستغفار ، و يذكر كل يوم نعمه و منتهه بخوص قلبه ثم يشكره عليها و يتخذ حمده و ثنائه وردا له .
- الرابع** — أنه لا يؤذى أحداً من خلق الله عموما و المسلمين خصوصا بثوائره النفسانية لا بلسانه ولا يده ولا عن طريق آخر .
- الخامس** — أنه يكون مخلصا لله تعالى وراضيا بقضائه في جميع الاحوال : حالة الترح و التفرح و العسر و اليسر ، و العنتك و النعم ، و يكون مستمداً لقول كل ذلة و هوان و يحمل كل مشقة و عناء في سبيله ، و لا يهرض عنه عند حلول مصيبه أو نزول بليسة بل يعيش اليه فسدماً .

- السادس — أنه ينهي عن اتباع التقاليد والعوائد والاهواء والاماني الكاذبة ، و يقبل
 حكمة القرآن المجيد على نفسه قبولاً تاماً ، و يتخذ قول الله وقول
 الرسول ﷺ دستوراً لعمله في جميع مناهج حياته .
- السابع — أنه يطلق الكبر والنخوة طلاقاً باتاً ، و يقضي أيام حياته بالتواضع والخضوع ،
 و يقابل الناس بالبشر و يعاملهم بالحلم و الخلق الحسن .
- الثامن — أنه يكون الدين و عزته و مواساة الاسلام أمراً عنده من نفسه و ماله
 و أولاده و من كل ما هو عزيز لديه .
- التاسع — أنه يواسي جميع خلق الله تعالى و يعطف عليهم ابتغاءاً لمرضاته ، و يتفق ، الى
 قدر الامكان ، كل ما رزقه الله من القوى والتميم في خير ابناء جنسه و قومه .
- العاشر — أنه يعقد مع هذا المد عهد الاخوة خالصاً لوجه الله تعالى على أنه بطبعه في كل
 ما أمره به من المعروف ، ثم لا يحيد عنه ولا ينكثه حتى الممات ، و يكون في
 هذا العقد بحيث لا تعدله الملائق الدنيوية ، سواء اكانت علائق فرياة
 أو صداقة أو عمل مـ

➤ اعلان (تكميل التبليغ) المنشور في ١٢ يناير سنة ١٨٨٩ ع ➤

« بقية نبذة من أخبار الجماعة »

بعث كتابا الى الجماعة ، شكرها فيه شكراً جزيلاً على « هذه الهدية العنية الطاهرة »
و اذاعت روز أنه أول قرآن كريم أهدي الى الاسرة الملكية في بريطانيا .

حكومة هندوستان والقاديان

المعركة الاولى من نوعها في تاريخ الاحدية

— ساء حكومة هندوستان ثبات القاديان في البنجاب الشرفية وصمودها في وجه الهندوس
فشجعت اذنانها « السيخ » على الهجوم عليها ، و مهدت لهم بتنفيذ الاحكام العرفية فيها ظمناً
و أبدتهم بقواتها النظامية من البوليس و المساكر ، فأذعنوا لحكومتهم ، و هاجوا القاديان
— و هم الوف - من جميع اطرافها في ٣ أكتوبر ١٩٠٧ ، فنشب القتال بينهم و بين حماة القاديان
من الشبان الاحديين و دام ست ساعات متواليات ، استشهد فيه زهاء ٢٠٠ من شباننا
ولما بلغ السيل الزبى قام الاحديون بهجوم معاكس حسب أمر أميرهم ، فانهمز المهاجون شر
هزيمة ملطخين وجه حكومتهم و على رأسها البانديت جواهر لعل نهرو و تلميذ غاندي التي تدعى
بأنها لا تسمى لاجرايح المسلمين من هندوستان . وهذه المعركة هي الاولى من نوعها في تاريخ
الاحدية (تفقد الله الشهداء برحمته و بكثر من أمثالهم في الجماعة)

هذا و قد بلغ مولانا أمير المؤمنين حكومة هندوستان أن الجماعة الاحدية
لن تترك مركزها مهما كانها ذلك من التضحيات ، إلا إذا أمرت حكومة هندوستان
أمرأ خطياً ، فلتتشمع حكومة هندوستان و تعطينا أمراً خطياً إذا كانت لا ترغب في بقاءنا
في مركزنا مطيعين لقانونها ١١ الذي في أمرها ١١

هذا « و بملو اولوا الطغوى بأول أمرهم و أهل السعادة في الزمان المؤخر »

— لم تسمح حكومة هندوس تان للاحديين القاطنين في هندوستان و باكستان
للاشتراك في الاجتماع السنوي للجماعة ، فالتفت في القاديان لاهل القاديان ، و في لاهور
لاهل باكستان حسب أمر الامام ، و قد تليت رسالة الامام في اجتماع القاديان بشر فيها
الجماعة بقوله : إني أرى يد الله يكتب بشارة فتح الاحدية في الساعات

— أوقد الامام أبده الله خمسة مبشرين آخرين الى الافريقيا الشرقية و حرباً لا تلبث
كله الله ، و هم الاساتذة الفضلاء الكرام : هادي محمد - محمد صادق - احمد شاه - محمد زور
عبد الكريم ، و افتخروا السلامة ، و كتب الله لهم النصر و النجاح في أمرهم

الجماعة الإسلامية الاحمدية

مؤسسها بامر الله تعالى

١٢٠٠ - ١٢٠١

خاتم الخلفاء والاولياء جري بسنن في حل ثانبياء
ميرزا غلام احمد القادياني
المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة والسلام

غاية تانبسرها

احياء الامم واطهارا على الاديان كلها

امامها الى

ميرزا بشير الدين محمود احمد

مركزها العام

قاديان - بنجاب - الهند

فروعها ومراكزها التبشيرية

في جميع انحاء العالم

بمروط الانضمام اليها

عشرة ترسل مجاناً الى الطالبين

من انفراد { فلنرد او بخار (محتب بشري) او اوت مركز من مراكزها
تبشيرية اليه او فرع من فروعها، والسلام على من اتبع الهدى م }